

كتاب التعبير

باب التعبير على الأسماء

٢١١٧ - حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الرحمن بن الربيع ، ثنا عبد الله ابن يحيى بن يزيد ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق ، عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر على الأسماء .
قال البزار : يعني الرؤيا .
قال البزار : لم يروه غير أنس ، وقد رواه غير إسحاق ، ولا نعلمه عن إسحاق إلا من هذا الوجه .

باب في الرؤيا الصالحة

٢١١٨ - حدثنا حميد ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن سعيد الجمحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم تبق من النبوة إلا المبشرات ، قالوا : يا رسول الله ! وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة ، يراها الرجل الصالح أو ترى له .

٢١١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٨٣/٧) .
٢١١٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : يراها الرجل الصالح ، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٧٢/٧) .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سعيد .

٢١١٩ - حدثنا الحسن بن أبي الحسن ، ثنا عِصْمَةُ بن محمد ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا عِصْمَةُ وسعيد .

٢١٢٠ - حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جَعْفَر بن سَعْد بن سَمُرَة ، ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سَمُرَة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن أبا بكر يتأول الرؤيا ، والرؤيا الصالحة حَظٌّ من النبوة .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٢١٢١ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن عثمان بن عبيد ، عن أبي الطفيل ، عن حُذَيْفَة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لم يبق من مُبَشِّرَات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حُذَيْفَة إلا بهذا الإسناد ، وعُثْمَان بَصْرِي .

٢١٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة بُشْرَى ، وهي جُزء من سبعين جزءاً من النبوة .

٢١١٩ طريق أخرى لسابقه .

٢١٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، إلا أنه قال : يتأول الرؤيا ، وفي إسناده الطبراني من لم أعرفه ، وإسناده البزار ساقط (١٧٣/٧) .

٢١٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني ثقات (١٧٣/٧) .

٢١٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والصغير ، وقال فيه : جزء من سبعين جزءاً - والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٣ - حدثنا/ محمد بن عثمان ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .
قال البزار : لا نعلم رواه عن سماك إلا إسرائيل .

٢١٢٤ - حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا عمرو بن هاشم أبو مالك ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن سليمان ابن عريب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رؤيا الرجل - أحسبه قال : المؤمن - بُشْرَى من الله ، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، قال : فحدثت به ابن عباس ، فقال : قال أبي العباس بن عبد المطلب : ما حدثت به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، وقال ابن عباس : قال العباس بن عبد المطلب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جزء من خمسين جزءاً من النبوة .
قلتُ : أخرجته لحديث العباس ، وحديث أبي هريرة في الصحيح .

٢١٢٥ - حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن عبيد^(١) ، عن عبيد الله ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

٢١٢٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٧٣/٧) .

٢١٢٤ قال الهيثمي : قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح خالياً عن حديث العباس - رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى ، شبه المرفوع ، ولكنه قال : ستين جزءاً ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . (١٧٢/٧) .

(١) كذا في الأصل وأرى أن الصواب « عبدة » فإن يزيد بن عبدة هو الذي يروي عن يزيد بن أبي يزيد مولى بسر ، كما في التهذيب ، وعنه يحيى بن حمزة .

٢١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرطاة ، ولم أعرفه ، وبقية =

٢١٢٦ - حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا أبو خلف^(١) ، عن يونس ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رُؤيا العبد المؤمن جزءاً من أربعين جزءاً من النبوة .
قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح : ستة وأربعين وخمسة وأربعين .

باب اللبّين في المنام

٢١٢٧ - حدثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : اللبّين في المنام فطرة .
قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد وعون بن عمار ، وعون لبّين الحديث .

باب ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٢٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن سوار ، ثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح ، فقال : إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! هل تدري فيما يختصم الملا الأعلى ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم ذكر شيئاً ، قال : فخيل لي ما بين

رجاله رجال الصحيح (١٨٤/٧) . قلت : إن «يزيد بن أبي يزيد» سقط من إسناده الأصل .

(١) هو عبد الله بن عيسى الخزاز ، منكر الحديث .

٢١٢٦ قال الهيثمي : له في الصحيح حديث من ستة وأربعين وخمسة وأربعين ، رواه البزار ، وفيه عبد الله بن عيسى بن الخزاز ، وهو ضعيف (١٧٤/٧) .

٢١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن مهران وهو ثقة ، وفيه لين ، وفيه رجاله ثقات (١٧٣/٧) .

السماء والأرض ، قال : قلت : نعم يختصمون في الكفارات والدَّرَجَات ، فأما الدَّرَجَات : فإطعام الطعام / وبَدَل السَّلَام ، وقِيَامُ الليل والنَّاسُ نِيَام ، وأما الكفارات : فمشيُّ على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغُ الوضوء في المكروهات ، وجُلُوسُ في المساجد خَلْف الصَّلَوَات ، ثم قال : يا محمد ! قل يُسمع ، وسَلْ تُعْطَ ، قال : قلت : فعَلِّمْنِي ، قال : قل : اللهم إني أسألكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ المساكينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وترحمني ، وإذا أُرِدْتُ فِتْنَةً في قوم فتوفِّني إِلَيْكَ وأنا غير مفتون ، اللهم إني أسألكَ حُبَّكَ وَحُبَّ من يُحِبُّكَ ، وَحُبًّا يبلِّغني حُبَّكَ .

قال البزار : قد روي هذا من وجوه ، فاقصرنا على حديث ثوبان ، لأن فيه ما ليس في حديث معاذ ، ولا حديث ابن عباس ، ولا عبد الرحمن بن عائش .

٢١٢٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد - يعني ابن شبيب - ثنا أبو اليمان ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تَلَبَّثَ عن أصحابه في صلاة الصبح حتى قالوا : طلعت الشمس أو تطلع ، ثم خَرَجَ فصلَّى بهم صلاة الصُّبْح ، فقال : اثبتوا على مصافِّكم ، ثم أقبل عليهم ، فقال لهم : هل تدرون ما حبسني عنكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إني صَلَّيْتُ في مصَلَّي ، فَضُرِبَ على أذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ! فقلت : لبيك رب وسعديك ، قال : فيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأعلى ؟ قلتُ : لا أدري يا رب ، فوَضَعَ يده بين كتفَيَّ حتى وجدتُ بردها بين ثَدْيَيَّ ، فعَلِمْتُ ما سألني عنه ، ثم قال : يا محمد ! قلت : لبيك رب وسعديك ، قال : فيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأعلى ؟ فقلت : في الكفارات والدَّرَجَات ، قال : وما الكفاراتُ والدَّرَجَات ؟ قلتُ : الكفارات : إسباغُ

١٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق أبي يحيى ، عن أبي أسماء الرحبي ، أبو يحيى لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات (١٧٧/٧) .

الوضوء عند الكُريهات ، ومشيً على الأقدام إلى الجماعات ، وجُلوسٌ في المساجد خلف الصلوات ، وأما الدرجات : فإطعامُ الطعام ، وطيبُ الكلام ، والسجود بالليل والناسُ نيام ، فقال لي ربي تبارك وتعالى : سَلْنِي يا محمد ! قلتُ : أسألكُ فِعْلَ الخَيْرَات ، وتركِ المنكرات ، وحبِّ المساكين ، وأسألكُ أن تَغْفِرَ لي وترحمَني ، وإذا أردتَ بقومٍ فِتْنَةً فتَوَفَّنِي غيرَ مفتون ، اللهم إني أسألكُ إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أن لن يُصَيِّبني إلا ما كُتِبَ لي ، ورضُني بما قُضِيَ لي .

٢١٣٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي الطفيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : رأيتُ فيما يرى النائم غَنماً سوداً تَتَّبِعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ^(١) ، فأولُتُ أن الغنم / السود العرب ، والعُفر العَجَم .

بَابُ مِنْهُ

٢١٣١ - حدثنا عبد الواحد بن غياث ، أبنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ فيما يرى النائم كأنَّ ضَبَّةً^(٢) سيفي انكسرت ، وكأني مردفٌ كَبْشاً ، فأولُتُ أنَّ ضَبَّةَ سيفي قَتَلَ رجلٍ من قومي ، وأني مردفٌ كَبْشاً أني أَقَتَلَ كَبْشَ القوم ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ ، كان صاحب لواء

٢١٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سَعِيد بن سِنَان وهو ضعيف ، وقد وثقه بعضهم ولم يُلْتَفِتْ إليه في ذلك (١٧٨/٧) .

(١) العفرة : لون الأرض .

٢١٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد ، وهو ثقة سَيِّءُ الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٨٣/٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وضبيب السيف : حَلَّة (تغ) فكان الضَبَّةُ بمعناه ، أو الكلمة مُحَرَّفة والصواب « ضَبَّة سيفي » بالطاء ، يعني حله ، ولكن الكلمة في مجمع الزوائد أيضاً بالضاد .

المشركين ، وَقَتِلَ حَمْرَةَ بن عبد المطلب .

قال البزار : لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن علي إلا حماد .

٢١٣٢ - حدثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا سُريج بن النُعمان ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، قال : تَفَلَّ (١) النبي صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، قال : رأيت كأنَّ في سيفي ذي الفقار فُلًّا ، فأولته قَتْلًا يكون فيكم ، ورأيتُ أني مردفٌ كبشاً فأولته كبش الكتيبة ، ورأيتُ أني في درعٍ حصينةٍ ، فأولته المدينة ، ورأيتُ بقرًا تذبح ، فبقرُ والله خيرٌ ، فبقرُ والله خيرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٢١٣٣ - حدثنا هُذَيْبَةُ بن خالد ، ثنا حماد بن سَلَمَةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ في المنام كأنني في درعٍ حصينةٍ ، رأيتُ بقرًا تنحرُ فأولتُ الدَّرْعَ الحصينةَ المدينةَ ، والبقرُ بقرُ (٢) والله خير .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا حماد بن سَلَمَةَ .

٢١٣٤ - حدثنا أبو طَلْحَةَ الخزاعي ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا بكر بن سُليمان ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن

٢١٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد باختصار ، وفيه علي بن زيد وهو ثقة سىء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات (٧/١٨٠) .

(١) أي أخذه زيادة على الغنمة .

٢١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بغير سياق ، وقد تقدمت طريقه في وقعة أحد ، وفي إسناد هذا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف (٧/١٨٠) .

٢١٣٣ (٢) البقرُ بقرٌ : أي شق ، والمعنى قتل ، والله خير أي ثواب الله خير ، والحديث أخرجه أحمد كما في الفتح .

عطاء بن يسار ، عن أخيه سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني رأيت ليلة القدر ثم
 أنسيتها ، ثم رأيت في يدي سوارين من ذهب ، فكرهتها ، فنفختها فطارا ،
 فأولتهما الكذابين ، صاحب اليمن ، وصاحب اليمامة .

قلت : رؤية ليلة القدر في الصحيح .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد إلا ليلة القدر .

باب فيما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا خلف
 ابن خليفة ، عن أبي مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله / صلى الله عليه
 وسلم : من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة إنَّ الشيطان لا يتكَّون^(١) ، في
 صورتي .

قال البزار : لا نعلم حدث به عن أبي مالك إلا خلف .

٢١٣٤ صاحب اليمن وهو العنسي صاحب صنعاء ، وصاحب اليمامة مُسَيِّمة .
 قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه رؤية ليلة القدر - رواه البزار واحد ، ورجاهما ثقات
 (١٨١/٧) .

قال الأعظمي : ورؤية السوارين في الترمذي من حديث أبي هريرة ، وفي الصحيح من
 حديث ابن عباس ، قال ذكرني الخ . . .

(١) أي لا يتمثل بي .

٢١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٨١/٧) .